بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية باكستان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الجمعة، ١١ من رجب ١٤٤١هـ | ٢٠٢٠/٠٣/٠٦م | رقم الإصدار: ١٤٤١ / ٤٩

بيان صحفي

المثقفون المضبوعون بالغرب يريدون فرض القيم الليبرالية الفاسدة على المسلمين، من خلال "مسيرة المرأة"

(مترجم)

بفضل الدّعم السري والعلني من جانب الدولة، استخدمت مجموعة صغيرة من المثقفين المضبوعين بأفكار الغرب "مسيرة المرأة" في ٨ آذار/مارس كذريعة لقصف باكستان بأفكار ليبرالية قذرة. ومع ذلك، وعلى الرّغم من الدّعم الكامل من قسم مؤيد للغرب من وسائل الإعلام، إلا أن مسلمي باكستان رفضوا بشدة الحملة الفاسدة. ولا بد من الإشادة بأمهاتنا وأخواتنا وبناتنا على وجه الخصوص، لأنهن أحبطن المؤامرة التي حاكتها مجموعة تظاهرت بالتعاطف معهن. في الواقع، ومع تطبيق النظام الاستعماري الغربي على مدى مائتي عام، لم تحصل المرأة المسلمة حتى الآن على حقوقها الإسلامية الكاملة، تماماً كما لم يحصل عليها المسلمون الآخرون. فالتقاليد القبلية غير الإسلامية والتحيز والثقافة القومية تحرم الكثير من المسلمين من الحقوق التي كفلها الإسلام لهم. أما مفهوم النسوية، فهو مستمد من الفكر الليبرالي الغربي المفسد والمعيب، وهو بعيد كل البعد عن كونه حلاً، فهو مرض فكري غربي.

إن الفكر الليبرالي الغربي ينشر الفكرة الفاسدة بأن المرء يجب أن يتصرف وفقاً للشهوات والرغبات، في تمرد صريح على الخالق. إن فصل الدين عن الحياة هو نتيجة للتمرد الغربي ضد الكنيسة المغلف بالشعار القذر "جسدي، خياري" في إنشاء "مسيرة المرأة". إن الفكر الليبرالي هو نتاج العقل البشري المحدود، غير القادر على تنظيم العلاقات بين الرجل والمرأة على أفضل وجه، وبالتالي خلقِ الانسجام والتعاون المثمر بين الجنسين. لقد أخطأ الليبراليون بإعلان الرجل والمرأة متساويين تماماً، واستخدام الرجل كنموذج لسلوك المرأة، وشجب أي مقاومة لـ"المساواة بين الجنسين" باعتبارها انتهاكاً لحقوق المرأة. وعلى النقيض من النظرية الليبرالية، فإن الحضارة الإسلامية مبنية على أساس متين وهو أنه لا توجد عبادة سوى لله سبحانه وتعالى، مما يضمن طاعة الله في كل جانب من جوانب الحياة. إن الله سبحانه وتعالى كونه الخالق، هو أفضل من يعلم أي دور يناسب الرجل والمرأة في المجتمع. يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿**أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ**﴾.

في الحضارة الإسلامية، لا يوجد نقاش حول المساواة المطلقة بين الرجل والمرأة، ولا عن التفوق والدونية. فمن يقوم بدوره الذي حدّده له الله سبحانه وتعالى يكون ناجحا. لذلك، منح الإسلام حق التعليم، ومزاولة الأعمال التجارية، وقبول الوظيفة والملكية لكل من المرأة والرجل، بما يتوافق مع أوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه. فقد شاركت المرأة في عهد رسول الله ﷺ، في الجهاد، وعين الخليفة الراشد، عمر رضي الله عنه، امرأة، الشفاء بنت عبد الله، قاضية للحسبة في الأسواق، وحاسبت المرأة خليفة المسلمين في المسجد، وكان للمرأة رأي في سياسات الدولة، ولعبت دوراً رئيسياً في تطوير الجيل القادم. لقد أعطى الإسلام أحكاماً واضحة تُنظم العلاقات بين الرجل والمرأة. فقد أوجب على المرأة ارتداء الخمار والجلباب أمام الرجال غير المحارم، وفي الأماكن العامة، ومنع الخلوة بين الرجال والنساء من غير محرم، وأمر الرجال والنساء أن يغضوا من أبصارهم... وتختلف أدوار الرجال والنساء ولكنها تكمّل بعضها في المجتمع، فالرجل هو المسؤول عن رعاية المرأة والنفقة عليها، والأمهات لهن الدور الأكثر أهمية في بناء الأسرة المسلمة، والأحكام فيما يتعلق بالأقارب، كل ذلك يبني حياة اجتماعية إسلامية فريدة من نوعها. يلتزم المجتمع الإسلامي الفريد حصرياً بأوامر الله سبحانه وتعالى ونواهيه، التي يجب على كل رجل وامرأة اتباعها. إن حقوق كل شريحة في المجتمع، بما في ذلك النساء، مكفولة بموجب الشريعة التي أنزلها الله سبحانه وتعالى، والتي يتم تطبيقها بواسطة نظام الحكم في الإسلام، الخلافة. إن غياب الخلافة على مدى ٩٩ عاماً هجرياً جعل مجتمعنا فريسة للقيم الغربية المدمرة. إن عودة الخلافة، بإذن الله سبحانه وتعالى، ستُطهر مجتمعنا من الأفكار الفاسدة غير الإسلامية.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في ولاية باكستان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

Webpage: www.hizb-pakistan.com **Twitter:** http://twitter.com/HTmediaPAK
E- mail: HTmediaPAK@gmail.com **WhatsApp:** +967 713 645 449
Facebook: http://www.facebook.com/pages/Naveed-Butt-Media-Office-HT/116266191744214